والتقيت في السجن بشخص مصاب بعاهة دائمة بل عاهات نتيجة تفخيخ نقطة ميتة)[٥٧٩].

١١ - المناقلات وتدوير الكادر والسرية

رغم عدم الميل لكشف الخطوط بعضها على بعض، وهذه تتكشف أكثر ما تتكشف من خلال حركة الكادرات، ذلك أن الهيئات القيادية محدودة والمنظمات القاعدية محصورة المعرفة والدراية بالأسرار، غير أن مسيرة العمل توجب لا محالة إجراء بعض المناقلات لتلبية مطالب أو مهام معينة، سيما نتيجة الاعتقالات التي تورث فراغات وانقطاعات، وهذا يستدعي تكليف كادرات تعيد المياه إلى مسارها. وأحيانا يصار لتدوير الكادرات النابهة الأكثر انجازية لمهام جديدة وإكسابها خبرات جديدة واستثمار طاقتها في خانات جديدة.

(حصل أن اوكلت لمسؤول رابطة «لملمة» رابطة تعرضت لجنتها أو مسؤولها الأول للاعتقال، وكان التقدير أن قوام الرابطة غير مؤهل لقيادة نفسه، فتم استحضار كادر من مكان آخر لتولي هذه المهمة.

وهذا حصل في اللجان القطاعية والمناطقية أيضا.

وهناك من عمل في الحقل التنظيمي والحقل الجماهيري، أو في الحقل التنظيمي والحقل السياسي، سواء انتقل من حقل إلى آخر أو جمع بينهما.

وهناك من تمايز تنظيميا إلى درجة أن «تستقطعه» القيادة لمهام محيطة بها، إذ على البنية التنظيمية تفريخ المزيد من الكادرات لتلبية متطلبات العمل المتنامية.

فنضج العمل يتطلب المزيد من الكادرات المحلية والعامة)[٥٨٠].

ومعروف انه كلما ارتقى السلم التنظيمي للمراتب العليا، تعقدت شروط ومتطلبات العمل، وبالتالي أصبحت السجايا المطلوبة نادرة أكثر فأكثر. فقيادة فرع تتطلب كفاءات وقدرات وسمات أكثر تطوراً من قيادة منطقة، ولجنة سياسية عامة، لها حضور وطني وقدرة تحليلية وكتابية أكثر بكثير من لجنة سياسية محلية «تنفيذية»... وقلم دعاوي يساهم في إصدار نشريات يناط به مهام أكثر تشعبا وعمقاً من صحفي عادي...

---

٥٧٩) أسير

٥٨٠) أسير سابق